

تلحقها بحركة حزم» التي لاقت مصيراً مشابهاً قبل شهر قليل، وكانت قد تسلمت دفعة من الأسلحة المشابهة لتلك التي ظهرت بين أيدي «النصرة»، وقالت التقارير الغربية إن واشنطن كانت هي من زوّدها بها، فيما قالت عن وجودها بأيدي «النصرة» إنها بحصيلة وضع اليد على مستودعات «حركة حزم» التي أنتمى أمرها منذ شهر ووقعت مناطق سيطرتها بأيدي «النصرة».

«إسرائيل» التي كانت الراعي الأساسي لجمعية «النصرة»، وتلقت نياً إبادة قادتها، شمال سورية، بينما هي ترى بأمّ العيون تهاوِي مواقعها جنوب سورية، ولا تستطيع نجاتها، وكانت تنتظر نجاح المعسى السعودي القطري التركي باعتماد «النصرة» كعنوان المعارضة المعتدلة، تلقت الضربة الأقسى بقرار القيادة الفلسطينية وقف كل أشكال التنسيق الأمني، وهو القرار الذي كان ينتظره الوطنيون الفلسطينيون بفارغ الصبر، والذي يضع «إسرائيل» أمام تحديات جديدة عشية انتخاباتها، وهي تعاني وعكة التوتر مع واشنطن والعزلة الأوروبية، في ظل الاعترافات المتزايدة بدولة فلسطين.

الخطوة ستكون موضوع متابعة من قيادات فلسطينية أخذت على عاتقها، الضغط لتسريع المصالحات، وإجراءات الوحدة الوطنية، بمجرد صدور القرار، بما يعني توقع المزيد من التناذعات فلسطينياً، وخصوصاً على العلاقة بين حركة فتح وحماس.

لبنان المنتظر للتطورات، والمقتنع بأنّ وقت الفراغ لن يزول قريباً، استعاد عافية حكومته، التي لم تتجح بتجنب وعكة مناكفات في جلستها الأولى بعد انقطاع دورتها الأسبوعية، لثلاثة أسابيع،

المسكو ترى ... (تتمة ص1)

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش من جهته، أن الأسلحة التي توردھا الولايات المتحدة ودول غربية أخرى لما تسمیھا «المعارضة المعتدلة» في سورية تصل في نهاية المطاف إلى أيدي المتطرفین معتبراً أن هذا الأمر يزيد من تعقيد الوضع بشكل أكبر في هذا البلد. وأشار لوكاشيفيتش إلى أن «حركة حزم» التي تتلقى دعماً كبيراً من واشنطن تعرّضت لهجوم كبير من قبل «جبهة النصرة» الذين استولوا على مقراتها وأسلحتها وبالتالي وقعت الأسلحة الموجودة لدى عناصر الحركة بيد هؤلاء الإرهابيين بينما انضم قسم ممن يسمون «المقاتلين المعتدلين» إلى صفوف التنظيم الإقليمي وهذا ما يغير التساؤل مرة أخرى حول بيد من أي السلاح الذي تقدمه الولايات المتحدة وحلفاؤها لما يسمی «المعارضة المعتدلة».

ووجد استئناف جلسات اللقاء التشاوري السوري خلال أعلان لوكاشيفيتش أن الجولة الثانية من هذا اللقاء ستجرى في موسكو في شهر نيسان المقبل، موضحاً أن «لدى موسكو اتصالات واسعة مع جميع قوى المعارضة السورية وبطيعة الحال مع الحكومة السورية أيضاً».

وأوضح أن «اتصالاًتنا مع هيئة التنسيق المعارضة

تدخل في إطار المهام التي ينبغي أن تضمن مشاركة أوسع للمعارضة السورية في الجولة الثانية من المشاورات بين السوريين المرتقب إجراؤها في

كييري يسوّق ... (تتمة ص1)

بينما بدأت الكواليس السياسية تتقافز التسريبات والمعلومات المتضاربة حول ملف المراكز الأمنية والعسكرية، بينّ أن التمديد، والتعيين، والتقاعد، خصوصاً في زمن الرئاسيات المشحون، بوجود صلة رحم وصلة شبه، وصلة أمل، بين هذه المناصب والرئاسة.

عام مجلس الوزراء الى الاجتماع أمس، بروحية جديدة وإدارة جديدة للجلسيات من قبل الرئيس تمام سلام الذي طرح نظاماً داخليا للمجلس يتضمن ستة بنود، منها اختصار مدة الجلسة إلى ثلاث ساعات فقط وتجهيز الوزراء لملفاتهم، وشُدّد سلام في الجلسة على «أن الحكومة انتقافية، وأنها شكلت تحت عنوان المصلحة الوطنية، وحققّت إنجازات كثيرة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عملها». وأضاف سلام أنه «كان ولا يزال يطالب في كل جلسة لمجلس الوزراء بضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ولكن، في ظل استمرار الحالة الاستثنائية الناتجة من الشعور الرئاسي، فإن خياراً التوافق، المعطى له الأولوية في المادة 65 من الدستور، يبقى الخيار الأفضل، مع الحرص على أن لا يؤدي اعتماد هذا الخيار إلى التعطيل والعرقلة والذي لن يتهاون فيه رئيس الحكومة بعد اليوم.»

وفي غياب الإشكاليات عن جلسة الأمم، أشارت مصادر وزارية لـ«البناء» أن وزير المال علي حسن خليل لم يطرح ملف هيئة الرقابة على المصارف من خارج جدول الأعمال لضيق الوقت»، ولفت إلى «أن الأمر سيبحث في جلسة الثلاثاء المقبل التي تصادف في العاشر من الشهر الجاري أي قبل يوم واحد من انتهاء ولاية لجنة الرقابة الحالية».

وأكدت مصادر وزارية لـ«البناء» ان كلام الرئيس سلام عن إدارة الجلسات لقي استحسان وتأييد كل الوزراء، باستثناء وزير الاتصالات بطرس حرب الذي اعترض على ما طرحه سلام، وطلب الوزير بعض مقبل عبد المطلب حناوي واليس شبيبني توقيع كل الوزراء على الريمسي، الا ان رد رئيس الحكومة كان ان الريمسي الموقعة من غالبية الوزراء ستصبح نافذة. وأشارت المصادر إلى السياسة التي اتبعها وزير العمل سمعان قزي الذي أيد ما طرحه حرب لجهة توقيع الريمسي،

وأثنى في الوقت نفسه على ما قاله رئيس الحكومة».

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» «أن رئيس الحكومة جدد التأكيد أنه لن يقبل بالتعطيل وسيتخذ القرارات وفقاً لمبدأ تسيير الأعمال وليس التعطيل». ولفت درباس إلى «أن سلام نبه الوزراء إلى أن مدة الجلسات لن تتعدى الثلاث ساعات، وبعدها ستعقد الجلسة، لتجنب السجلات والجدالات التي لا فائدة منها.»

التعيينات الأمنية

من عناصر الحلقة

وفي السياق، أشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى «أن ملف التعيينات الأمنية كان أحد العناصر التي أدت إلى حلحلة عمل الحكومة عند بعض الوزراء». وقالت: «طالما ان لا شيء بلوح في الأفق ويشي بان الانتخابات الرئاسية ستحصل، لا يستبعد أن يصار إلى تعيينات أمنية وعسكرية.»

ورجحت المصادر أنه في «حال تم التوافق السياسي، فلا شيء يمنع من فتح ملف التعيينات الأمنية والعسكرية وفقاً للقوانين».

وبالتوازي، اعتبر قائد الجيش العماد جان قهوجي «أن أي حديث عن مطالب شخصية بمنصب سياسية و رسمية في الدولة لا معنى له»، مشيراً إلى «أن تفكير قيادة الجيش منضبط على أداء المهام والواجبات وحماية لبنان باحتراف وانضباط». وقال قهوجي: «لقد فرض على الجيش مواجهة الإرهاب وهو مستمر فيها بلا أي حسابات سياسية.»

خطّة بيروت والضاحية

من ناحية أخرى، توجه الإنظار إلى الخطّ الأمنية في بيروت والضاحية الجنوبية التي تم التوافق عليها في حوار عين التينة بين حزب الله وبتار المستقبل. وأشارت مصادر مطلعة في 8 آذار إلى أنه «إذا كانت الحلقة الأمنية في الضاحية لقرض الأمن والنظام، فإن هذا الأمر قائم، وتم تفعله بعد العمليات الإرهابية التي استهدفت الضاحية الجنوبية»، مشددة على «أن منظومة الأمن الرسمي القائمة في الضاحية ومحيطها غير موجودة على أي بقعة من لبنان». وأكدت: «أن هذه المنظومة وبالتعاون

البناء

مع اتحاد البلديات وضعت حداً نهائياً للأعمال الإرهابية التي خطط لها لاستهداف الضاحية كان الهدف منها تنفيذ بعض مذكرات الجلب أو التوقيف، فهذا أمر ممكن من دون الحاجة إلى ضجيج إعلامي أو استعراضات، خصوصاً أن القوى الحزبية المؤثرة في الضاحية تشجع هذا الأمر لمغن الثلاث ساعات، وبعدها ستعقد الجلسة، لتجنب السجلات والجدالات التي لا فائدة منها.»

أما بالنسبة إلى الخطّة الأمنية في بيروت، فسالت المصادر «هل هذه الخطّة ستقود إلى بعض المداهمات التي اكتسب أصحابها خلال السنوات الماضية غطاء سياسياً من بعض التيارات السياسية»، مشيرة إلى «أن بيروت لم تشهد اشتباكات، والخطّة الأمنية فيها تختلف عن الخطّة الأمنية في طرابلس التي شهدت جولات كثيرة من الاشتباكات، جعلت من ضبط الوضع الأمني مطلباً ملحا وضرورياً لتثبيت الاستقرار.»

ولمغن الاستفزات على رغم أنها انخفضت في الشهرين الماضيين في شكل لافت».

حردان: الأولوية

لمواجهة الإرهاب

إلى ذلك، أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان أنه «تجب مواجهة الإرهاب ومن هنا كان الحوار حول كيفية إيجاد قواسم مشتركة بين كل من يؤمن بمواجهة الإرهاب، ويتعقد ان لهذا الأمر الأولوية الآن». وقال حردان بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري: «لقد شجعنا على الحوار وما زلنا نشجع عليه، وغداً سنشجعه أيضاً لأننا مقتنعون بأنه الطريق السليم لكي تتعزز الوحدة الداخلية وتصبح القواسم المشتركة في صناعة السلم الأهلي وتعزيزه في لبنان الذي يستهدف بكامل مؤسساته تعطيلاً وإلغاء»، مشيراً إلى «أن هذا الإرهاب يستهدف أيضاً حياة المواطنين لذلك نأمل بأن نصل بالحوار إلى سلم أولويات تبدأ في انتخابات الرئاسة، تفعيل الحكومة ودور المجلس النيابي الذي يتسع للجميع ويكون مكاناً للحوار والتشريع والقوانين خدمة للجميع لكي نواجه ليس فقط الضغط الأمني بل أيضا الضغط الاجتماعي الذي يضرب حياة اللبنانيين في كل المجالات».

جولة جديدة ... (تتمة ص1)

وجرت جولة المفاوضات السابقة في جنيف يومي 23 – 24 شباط الماضي، فيما ستجرى الجولة المقبلة ما بين 15 و 20 آذار الجاري.

وفي السياق، أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن واشنطن عازمة على التعامل مع إيران في شكل آخر إن لم تتوصل إلى اتفاق إيجابي حول برنامجها النووي.

وقال كيري خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي سعود الفيصل أن الولايات المتحدة ستتابع أنشطة إيران الأخرى في الشرق الأوسط عن قرب، مؤكداً أن التزام واشنطن تجاه ضمان أمن دول مجلس التعاون الخليجي مستمر.

وشدد كيري على أهمية شراكة الولايات المتحدة مع دول الخليج لا سيما «في هذه الأوقات الصعبة». وأضاف كيري ان واشنطن لا تسعى الى مقايضة كبيرة مع ايران في إشارة الى تعاون سياسي وامني اوسع وأن الاتفاق النووي مع طهران سيعالج المخاوف الأمنية لدول الخليج.

من جهته، قال وزير الخارجية السعودي إن كيري قد له ضمانات على أن واشنطن لن تنسئ التصرفات الإيرانية الأخرى في المنطقة في حين تسعى الى اتفاق نووي معها.

وكان كيري قد التقى أمس في الرياض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والبحرين وقطر والإمارات وسلطنة عمان، لإطلاعهم على تطورات المفاوضات النووية مع إيران.

هذا وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أكد في وقت سابق أن بلاده قريبة جدا من توقيع اتفاق نووي مع القوى الكبرى إذا تم الاتفاق السياسي على ذلك، مشدداً على أن طهران لا تسعى الى امتلاك السلاح النووي رغم الادعاءات «الإسرائيلية» المتكررة منذ عام 1992.

بعد جريمة تدمير آثار الموصل

«داعش» يدمر مدينة نمرود الأثرية



دمر مسلحو «داعش» مدينة نمرود الأثرية جنوب شرقي الموصل والتي تضم آثاراً آشورية قديمة، وذلك في مواصلة إجراهه بحق العراق وآثاره، وبعد تدميره آثار متحف الموصل قبل أسبوع.

وكانت وسائل اعلام عراقية تناقلت على مواقع الانترنت اثناء نقلان عن شهود عيان، تفيد بأن عناصر جماعة «داعش» الارهابية دمرت بالجرافات مدينة نمرود التاريخية جنوب شرقي الموصل. واقاد الشهود أن عناصر «داعش» كانوا «يخطون لتدمير آثار النمرود منذ نحو اسبوع في خطوة تهدف الى محو آثار الموصل بالكامل».

وقف التنسيق الأمني ... (تتمة ص1)

السياسية ضعفاً، فما نتج بعد مسلسل تعديل قواعد الاشتباك بين «إسرائيل» والمقاومة منذ عملية القنيطرة، وما أسفر عنه من رسو سفينة التجاذب على مرفاً قدرة الردع المقاومة، كما تشهد عمليات الجيش السوري جنوب سورية، حيث تدك معالق «جبهة النصرة»، «جيش لحد السوري»، تحت نظر «إسرائيل»، وهي لا تجرؤ على فعل شيء.

– القمار عشية الانتخابات «الإسرائيلية»، يمنحه نكاء التوقيت التكتيكي، فربما ينجح الفلسطينيون هذه المرة في اللعب في التناقضات «الإسرائيلية» والتأثير في مساراتها وعناصرها المرئية والمشوشة بعد عودة نتنهاو بخفي حين من واشنطن.

– أن تاتي متأخراً خير من ألا تاتي أبداً، الوقت هو للشد على أيادي القيادة الفلسطينية، لمواصلة إجراءات تعميق الخيار الوطني الفلسطيني، باتجاه المزيد من الوحدة والمزيد من الانخراط في خيار الصراع في وجه الاحتلال.

ناصر قنديل

نتنهاهو والنبى موسى (تتمة ص1)

خطاباً يعكس سياسة الإدارة الأميركية تجاه الملف النووي، يعتبر خروجاً على وصايا بن غوريون، وتصرفاً يتكلم إجرحا لإرادة الدولة العظمى الدولية التي تضمن أمن «إسرائيل» في هذه المرحلة.

كثير من «الإسرائيليين» يضعون أيديهم على قلوبهم تحسبا من أن فعلة نتنهاهو تشكل سابقة في علاقات الولايات المتحدة الأميركية مع «إسرائيل»، لا بد من أن تستتبعها تداعيات من النوع الذي لا تتضح آثاره في المدى المنظور، بل ستشكل بأسلوب بطيء وعلى نحو تراكمي ليس فقط داخل نخب حزب أوباما بل أيضا داخل الاجتماع الأميركي، فأوباما في نهاية الأمر رئيس لاكبر دولة في العالم، ورمز للدولة الحامية لوجود «إسرائيل» أخلاقيا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا». ولم تكن هناك من وجهة نظر منتقدي خطوة نتنهاهو «الإسرائيليون»، حكمة بان يقوم الأخير بإمباتنه حتى لو وجد داخل الحياة السياسية الأميركية فريقاً شجعه على ذلك لحسابات انتخابية على صلة بمعركة رئاسة الجمهورية الأمريكية. يقول هؤلاء: ذهب نتنهاهو إلى الولايات المتحدة الأميركية وكانت كلها مع «إسرائيل» وعفا عنها وقد أصبح نسخها ضد «إسرائيل». وهنا جوهر الخطأ الاستراتيجي الذي وقع فيه نتنهاهو، فهو لم يَختَ عهد وإيرته الثانية في رئاسة الحكومة بخصائصه على الداخل «الإسرائيلي» بل أيضا أورث «الشعب الإسرائيلي» مسارا من سوء الفهم بين دولته وضامن أمنها الدولي.

وداخل ثنابا هذا الجدل «الإسرائيلي» الذي أثارته خطوة نتنهاهو الأميركية، يوجد متسع لكلام حول أن «إسرائيل» تغيرت؛ لقد رحل السياسيون الأقطاب، وبقي منهم أشباه أقطاب أو منتحلو صفة أقطاب. كان محقا طاقم الأطباء الذي رفض سحب الأوكسجين من فم تريبل شارون الذي يقى يردد في المستشفى سنوات عدة وهو في حالة موت سريري. المسألة لم تكن هل تسمح لشارون أن يموت. فهو سريريا كان ميتا، بل هل تعترف بنهاية جبل الزعماء الإسرائيلييين «الإسرائيليين»؟!

وبعض التحليلات قالت ليس فقط «إسرائيل» تغيرت وصارت سياساتها فعل ورد فعل وابتعادا عن «الحكمة التي تقتضيهها دواع أمنية استثنائية خاصة بإسرائيل» كما كانت تقول غولدا ماير التي قال عنها بن غوريون إنها «الرجل الوحيد في حكومتى». بل أيضا أمريكا تغيرت. نتنهاهو، فضع أن أمريكا أصبحت تنتمي إلى العالم الثالث، إنها ليست دولة بل ساحة يتراقص كوفرسها على حبل خلافات داخلية تسمح للغرب بأن يتدخل فيها مستغلاَ ومسغفها معنى مؤسسات الدولة السيادية. ... إن أمريكا – باللغة اللبنانية إن جاز التعبير– التي ذهب إليها نتنهاهو هي 8 آذار الجمهوري و14 آذار الديمقراطية...

يوسف المصري

العراق يتجزأ ... (تتمة ص1)

ضباط شرطة محافظة نينوى (شمال)، إن «داعش انسحب من قاعدة «القيارة» الجوية (65كلم جنوب الموصل)».

وأضاف جمعة أن تنظيم داعش فجر قاعات ومدرجات داخل القاعدة الجوية،والتي كان يتخذها مقرًا رئيسيا له جنوب الموصل، إلى جانب كونها تعرضت للصفصع عنيف نهاية الشهر الماضي، من قبل طائرات التحالف الحق بها أضرارا جسيمة وقتل العشرات من عناصر التنظيم..

هذا وأحرق «داعش» حقل عجيل النفطى شرق مدينة تكريت قبيل انسحاب عناصره من الحقل. وفي منطقة سورشئاس صدت قوات الحشد الشعبي هجوماً واسعا لعناصر «داعش» شمال سامراء.

إعلانات رسمية

إعلان رقم 2/7

تعلم وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة- عن إجراء استدراج عروض لتزيم صيانة تجهيزات المعلوماتية وتوابعها الخاصة بغرفة الخادم المركزي، في مبنى وزارة الزراعة في بئر حسن - مقابل لثةة هنري شهاب، بتاريخ 2015/3/18 الساعة العاشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدراج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان- المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى رقم مصلحة الديوان- المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض.

بيروت في 17/07/2015 مدير عام الزراعة المهندس لويس لحد لحد التكليف 351

وقال النقيب محمد جمعة أحد

ويعتقد انه